

بحار الأنوار

[310] " مما خطيئاتهم " من أجلها، و (ما) مزيدة للتأكيد والتفخيم " فادخلوا نارا " " المراد عذاب القبر أو عذاب الآخرة " ديارا " " أي أحدا " " ولوالدي " لمك بن متوشلخ، وشمخا بنت أنوش " ولمن دخل بيني " منزلي أو مسجدي أو سفينتي " إلا تبارا " أي هلاكاً. (1) 1 - فس: " نبأ نوح " أي خبر نوح " ثم لا يكن أمركم عليكم غمة " أي لا تغتموا " ثم اقضوا إلي " أي ادعوا علي. (2) 2 - فس: " واتبعك الأرذلون " قال: الفقراء. (3) 3 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " وجعلنا ذريته هم الباقين " يقول: الحق والنبوة والكتاب والإيمان في عقبه، وليس كل من في الأرض من بني آدم من ولد نوح، قال إ: في كتابه: " احمل فيها من كل زوجين اثنين و أهلك إلا من سبق عليه القول منهم ومن آمن وما آمن معه إلا قليل " وقال أيضا: " ذرية من حملنا مع نوح ". (4) 4 - فس: " كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما " قال: وإ: ما عنى بقوله: " فخانتاهما " إلا الفاحشة. (5) 5 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد إ: عليه السلام قال: بقي نوح في قومه ثلاث مائة سنة يدعوهم إلى إ: فلم يجيبوه، فهم أن يدعوا عليهم فوافاه عند طلوع الشمس اثنا عشر ألف قبيل من قبائل ملائكة سماء الدنيا وهم العظماء من الملائكة، فقال لهم نوح: ما أنتم ؟ فقالوا: نحن اثنا عشر ألف قبيل من قبائل ملائكة السماء الدنيا وإن غلط مسيرة سماء الدنيا (6) خمسمائة عام ومن سماء الدنيا إلى الدنيا مسيرة خمسمائة عام، وخرجنا عند طلوع الشمس ووافيناك في هذا الوقت، فنسألك أن لا تدعو على قومك، _____ (1) انوار التنزيل ج 2: 238 - 239. م (2) تفسير القمى: 290. م (3) تفسير القمى: 473. م (4) تفسير القمى: 557. م (5) تفسير القمى: 688. م (6) في هامش النسخة: (السماء خ) في المواضع. [*]